

ROLE OF EXTENSION CENTERS IN SPREADING AND ADOPTION ORGANIC AGRICULTURE AT THE NEW LANDS IN NUBARIA AREA

Ghoneim M. G.; A. Omaran; S. El Sayed and I. I. Hassan

* Desert Res. Center

** National Res. Center

*** Azhar Univ.

دور المراكز الإرشادية في نشر وتبني الزراعة العضوية في الأراضي الجديدة بالنوبارية

غنيمة محمد غنيم* ، عبده عمران** ، شعبان السيد** و إسماعيل إبراهيم حسن***

* مركز بحوث الصحراء

** المركز القومي للبحوث

*** كلية الزراعة جامعة الأزهر بالقاهرة

الملخص

استهدف هذا البحث التعرف على رأى المبحوثين في قيام المراكز الإرشادية بدورها في نشر وتبني الزراعة العضوية بين زراع الأراضي الجديدة، وكذلك تحديد العلاقة بين رأى المبحوثين في قيام المراكز الإرشادية بهذا الدور وبعض متغيراتهم المستقلة المدروسة .

وقد أجري البحث بمنطقة النوبارية وبلغ عدد المراكز الإرشادية الزراعية بها ثلاثة مراكز إرشادية تخدم ٤٦ قرية بإجمالي ١١٢٢٩ مستفيدا من الزراعة ، حيث تم اختيار أكبر قريتين من كل منطقة فكان إجمالي المستفيدين في ست قرى من المراكز الإرشادية ١٤١٠ ، وقد تم جمع البيانات من ١٤١ مبحوثا يمثلون ١٠% من إجمالي المستفيدين، وقد تم اختيار المبحوثين من كل قرية بالطريقة العشوائية المنتظمة وذلك باستخدام سجلات الحيلزة الزراعية الموجودة بالجمعية الزراعية بكل قرية .

وتم جمع البيانات خلال شهري أبريل ومايو عام ٢٠١١ بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين ، باستخدام استمارة استبيان أعدت خصيصا لتحقيق أهداف الدراسة بعد اختبارها مبدئيا .
وجاءت أهم نتائج البحث كما يلي:

أولا- درجة قيام المراكز الإرشادية بدورها في نشر وتبني الزراعة العضوية:-

أن ما يقرب من نصف المبحوثين ٤٥.٤% يرون أن المراكز الإرشادية تقوم بدور ضعيف في نشر وتبني الزراعة العضوية بين زراع الأراضي الجديدة ، بينما يرى ٣٢.٦% أن المراكز الإرشادية تقوم بدور متوسط، أما باقي المبحوثين ٢٢% منهم يرون أن المراكز الإرشادية تقوم بدور مرتفع ، وهذه النتائج تشير إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثين ٩٢.٢% يروا أن المراكز الإرشادية تقوم بدور يتراوح ما بين الضعيف والمتوسط في نشر وتبني الزراعة العضوية.

ثانيا-العلاقة بين رأى المبحوثين في قيام المراكز الإرشادية بدورها في نشر وتبني الزراعة العضوية وبعض متغيراتهم المستقلة المدروسة :-

- توجد علاقة ارتباطية طردية عند مستوى ٠.٠١ بين كل من: السن ، ودرجة تعليم المبحوثين ، وعدد أفراد الأسرة ، وعدد سنوات الخبرة في العمل المزرعي ، ودرجة المشاركة في المنظمات التنموية المحلية ، ودرجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية ، ودرجة قيادة الرأي ، ودرجة رضاهم عن الحياة في المنطقة ، وبين رأيهم في قيام المراكز الإرشادية بدورها في نشر وتبني الزراعة العضوية.

- توجد علاقة ارتباطية معنوية عند مستوى ٠.٠٥ بين عدد أفراد الأسرة العاملين في الزراعة ، ودرجة الاتجاه نحو الافكار والاساليب الزراعية الجديدة ، وبين رأيهم في قيام المراكز الإرشادية بدورها في نشر وتبني الزراعة العضوية.

المقدمة ومشكلة البحث

يعد قطاع الزراعة من أكثر القطاعات أهمية في الاقتصاد المصري نظرا لما يقوم به من دور حيوي وفعال في النشاط الإقتصادي ، كما يعتبر الركيزة الأساسية للتقدم والتطور وتحقيق الرفاهية لما يظفر به من إمكانات وقدرات إنتاجية ، فهو المجال الرحب الذي يتسع ويوجد بكل ما فيه لتحقيق التنمية الشاملة إذا تمت الاستفادة بأحدث ما يقدمه العلم من مبتكرات ، وقد شهد هذا القطاع تطورا كبيرا خلال الفترة الماضية نظرا لما تم إدخاله من أساليب تكنولوجية حديثة ومتطورة انعكست على زيادة إنتاجية الفدان من معظم المحاصيل الزراعية (المجالس القومية المتخصصة ، ١٩٩٠ ، ص ٤)

وحتى يمكن إحداث تنمية زراعية لمواجهة الطلب المتزايد على الغذاء نظرا للزيادة السكانية المرتفعة ، ينبغي النهوض بالإنتاج الزراعي وتحديثه عن طريق التحول من أساليب الإنتاج التقليدية والمتوارثة إلى أساليب ونظم جديدة تتضمن تقنيات زراعية مستحدثة وتبنى السياسات الزراعية المتوازنة التي تهدف إلى الوصول إلى معدلات عالية وتحقيق فائض من الإنتاج الزراعي يلبي إحتياجات ورغبات كل أفراد المجتمع (نهال شكرى ، ١٩٩٦ ، ص ١٤) .

وقد قامت الدولة بتنفيذ مجموعة من البرامج والمشاريع والخطط الزراعية، وذلك للإسراع من خطوات التنمية الزراعية بشقيها النباتي والحيواني ، وأسند لجهاز الإرشاد الزراعي مهمة نقل ونشر الأفكار والممارسات الزراعية الحديثة من خلال القيام بصياغة ونقل نتائج البحوث إلى المزارعين بطريقة مبسطة قابلة للتطبيق وإقتاعهم وتعليمهم لوضعها موضع التنفيذ بما يتفق مع ظروفهم لتحقيق إنتاجية مرتفعة والارتقاء بمعيشتهم والتكيف مع التغيرات الجديدة، والعمل في نفس الوقت على تخطي العقبات التي تعوق نشر وتبنى الأفكار الجديدة ونقل المشكلات الى أجهزة البحث العلمي لإيجاد حلول لها.

ويأتى المشروع القومي لتمليك الأراضي الخريجين والذي استفاد منه حوالي ٦٦ ألف شاب شاب يملكون ٢٧٧ ألف فدان في ١٢١ قرية جديدة بمنطقة النوبارية تشكل مجتمعا عمرانيا إنتاجيا رائدا ليستوعب الأهداف الإنتاجية إلى جانب ما يمثل من مواجهة عملية لمشكلة البطالة بين شباب الخريجين (المشروع القومي لتمليك شباب الخريجين ، ٢٠٠٣).

وعلى الرغم من إضافة هذه الأراضي الجديدة إلا أن الإنتاج الزراعي منها مازال ضعيفا ولا يكفى استهلاك أفراد المجتمع ، لذلك كان من الضروري أن يعمل القائمون على السياسة الزراعية في مصر على زيادة الإنتاج الزراعي عن طريق توعية الزراع بتطبيق الأساليب والتقنيات الزراعية الحديثة من خلال وضع برامج تنمية زراعية متسقة ومتكاملة ومستمرة يحل فيها العلم الزراعي التطبيقي في كل مراحل الإنتاج والتسويق والتصنيع والاستهلاك الزراعي بديلا عن الأساليب الزراعية التقليدية والعفوية في كثير من المحاصيل الزراعية في مصر (عبد الغفار ، ١٩٧٥ ، ص ١٢)

وتختلف طبيعة الزراعة في الأراضي الجديدة شكلا وموضوعا عن طبيعتها في الأراضي القديمة ، فهناك اختلاف جوهري في طبيعة كل عنصر من عناصر الإنتاج الزراعي في الأراضي الجديدة عنها في الأراضي القديمة ، فضلا عن اختلاف الإطار الاجتماعي والاقتصادي الذي يمارس من خلاله جهود التنمية الألفية والتي كثيرا ما تلعب بعض عناصرها دورا سلبيا في التنمية ، كما تعدد المصادر التي تقدم خدمات إرشادية لمزارعي تلك المناطق (قسطة ، ١٩٩٧ ، ص ٧٠)

وحيث أن الدور الأساسي والجوهري للإرشاد الزراعي هو مساعدة الزراع من خلال الجهود التعليمية والعملية، والتي لها طابع خاص يختلف عن التعليم الرسمي ليس فقط في نوعية المتعلمين والجماعات المستهدفة في عملية التعليم والتعلم بغرض تطبيق المعرفة المتحصل عليها في كل يوم لحل مشاكل المزارعين، كذلك فإن التعليم الإرشادي الفعال هو المتبقي من البرامج التعليمية الفعالة التي تصنف بتغيير سلوك الجماعات المستهدفة، وقد يأخذ هذا التغيير أشكالا متعددة منها التغيير في المعارف والاتجاهات، والمهارات. لذلك يجب أن تكون الخدمات التعليمية الإرشادية مستندة إلى نتائج الأبحاث والتوصيات العلمية وبهذا الأسلوب فإن هناك علاقات متشابهة ومتداخلة بين التعليم الإرشادي والبحث العلمي، وهي الجهة التي تقوم بتنمية وتطوير التكنولوجيا (الطنوبى، ١٩٨٨، ص ٦٢١).

وتعتبر المراكز الإرشادية أحد الأساليب الحديثة التي أسند لها الجهاز الإرشادي الزراعي فسي الآونة الأخيرة وذلك باعتبارها من أهم الأجهزة التنموية في الدولة والتي تقوم بدور أساسي في زيادة الإنتاج الزراعي، ورفع الكفاءة الإنتاجية عن طريق تطبيق نتائج الأبحاث والمكتشفات الزراعية، والأساليب الزراعية المستحدثة، واتساع نطاق الميكنة الزراعية، وتصنيع بعض المنتجات الزراعية، هذا بالإضافة إلى توعية المسترشدين بكيفية الإدارة الناجحة حتى يتمكنوا من رفع كفاءتها الإنتاجية والاقتصادية لتصبح أكثر

ربحية ، كما يقوم بالعمل على زيادة الإنتاج بشقبة النباتي والحيواني وذلك من خلال نقل النتائج العلمية المتعلقة بالمحاصيل بعد تبسيطها بما يتناسب مع خصائص وإمكانات الزراعة حتى يمكن الاستفادة منها (العادلي، ١٩٩٥، ص ٢٣).

ولهذا أنشئت المراكز الإرشادية لتصبح وحدة إدارية فنية قاعدية للتنظيم الإرشادي الزراعي على مستوى القرية الرئيسية وتوابعها، تتولى تخطيط وتنفيذ وتقييم برامج العمل الإرشادي في كافة مجالاته، بما يتفق واستراتيجية وزارة الزراعة وبالتنسيق مع بقية الكوادر البحثية والأسر الريفية، وبالتعاون مع المنظمات الأهلية والحكومية ذات العلاقة بالتنمية الزراعية والريفية والبيئية تحت إشراف مسئول إرشادي زراعي (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، ١٩٩٧، ص ٥).

ويعتبر نشر المستحدثات الزراعية من أهم الأدوار التي يقوم بها المركز الإرشادي والتي تسودى الى التغيير في كثير من المناطق الزراعية لما تنتم به الزراعة العصرية من التغيير السريع بوزيادة الإنتاجية نتيجة تطبيق نتائج البحوث العلمية، وزيادة الإنتاج الزراعي أحدى ثمار نشر وتبني الممارسات المستحدثة (الطنطاوى، وآخرون، ٢٠١٠).

وعملية النشر للمستحدثات هي العملية التي تنقل بواسطتها الأفكار الجديدة خلال نسق اجتماعي معين ، وهي تعتبر إحدى ثلاث خطوات تحدد عملية التغيير الاجتماعي، حيث يعتبر الاختراع أي خلق أفكار جديدة أو تطوير أفكار قائمة هو الخطوة الأولى، والانتشار هو الخطوة الثانية والنتيجة هي الخطوة الثالثة، وهي تعني التغيير الذي يحدث داخل النسق الاجتماعي بعد تبني المستحدثات أو رفضها، والانتشار هو العملية التي يتم تبليغ الابتكار من خلال قنوات معينة على مر الزمن بين أعضاء النسق الاجتماعي (Rogers، 1971).

ويعرف الانتشار بأنه العملية التي يتم بمقتضاها تسريب المعلومات عن المستحدث خلال فترة زمنية معينة بدءاً من الوعي به الى معرفة كيفية استخدامه بطريقة صحيحة بقصد تطبيقه ووضع موضع التنفيذ بواسطة أكبر عدد من مستخدميه (Robertos، 1971).

بينما تعرف عملية التبني بأنها العملية التي يمر بها الفرد منذ سماعه عن الفكرة حتى تصبح جزءاً من سلوكه في تطبيقه لها ، أو هي العملية الذهنية التي يمر من خلالها الفرد بدءاً من معرفته الأولى بالابتكار حتى اتخاذه قرار بتبني أو رفض هذا الابتكار، ثم ترسيخ هذا القرار (الخولي وآخرون، ١٩٨٤) ويقصد بالتبني القبول أو الاستخدام الكامل من جانب الزارع لوحدة أو أكثر من المستحدثات المدركة على أنها أفضل المتاح (Leagans & 1979).

ولذا فإن عملية تبني الفرد للفكرة عملية متكاملة تمر بسلسلة من المراحل وهي " عملية ذهنية تتبع تسلسلاً زمنياً مقروناً بأفعال محددة " هذه المراحل الرئيسية هي: الوعي والانتباه - الاهتمام - التقييم - التجريب - التطبيق أو التبني.

وتوصف عملية التبني بأنها عملية ذهنية تتألف من عدة مراحل تلعب فيها عملية الاتصال دوراً محورياً حيث يتم من خلالها تقديم معلومات أكيدة يستند إليها هذا العمل، وإقناع المزارعين بتجربة التكنولوجيا الجديدة، المنتجة من البحث العلمي ، وتقديم المعلومات اللازمة للتنفيذ الفعلي، وتوفير المعلومات التي يحتاجها المزارعون من أجل تقييم نتائج القرار من قبل الإرشاد الزراعي (سويلم، ١٩٩٧).

وحيث أن أول مركز إرشادي تم إنشائه عام ١٩٩٦م أي منذ ١٦ عاماً إلا أن الدراسات الإرشادية التي أجريت ، على هذه المراكز قليلة بهدف معرفة النور الفعلي الذي تقوم به هذه المراكز.

لذلك كان من الأهمية بمكان دراسة دور المراكز الإرشادية في نشر وتبني الزراعة العضوية بين الزارع في الأراضي الجديدة خاصة في منطقة النوبارية ، حيث يتطلب ترشيد الزارع وتوعيتهم بالزراعة العضوية، ان يتضمن الموقف الاتصالي عملية إقناع الزارع بهذه الممارسات ، فإذا حدث أن تبني الزارع الزراعة العضوية فإن الفائدة التي تعود من تطبيقها سوف تعود على الوطن بالثمرة المرجوة ، وهو ما شكل دافعاً قوياً لإجراء هذه البحث. للتعرف على الدور الذي تقوم به المراكز الإرشادية في نشر وتبني الزراعة العضوية في الأراضي الجديدة بالنوبارية ومن ثم مساعدة القائمين عليها في وضع سياسات كفيلة بزيادة قدراتها في تحقيق الأهداف المرجوة منها.

وبناء على ما سبق فإن مشكلة البحث تتبلور في محاولة الإجابة على التساؤلات البحثية التالية:

١- ماهي الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والاتصالية المميزة للمبشرين؟

٢- ما هي درجة قيام المراكز الإرشادية بدورها في نشر وتبني الزراعة للزراعة العضوية ؟

٣- ما هي طبيعة العلاقة بين رأى المبحوثين في قيام المراكز الإرشادية بدورها في نشر وتبني الزراعة العضوية في الأراضي الجديدة، وبين بعض متغيراتهم المستقلة المدروسة؟

أهداف البحث :-

في ضوء العرض السابق لمشكلة البحث فقد تمت صياغة الأهداف البحثية التالية:

1- التعرف على درجة قيام المراكز الإرشادية بدورها في نشر وتبني المبحوثين الزراعة العضوية من خلال:-

أ- درجة قيام المراكز الإرشادية بنشر المعلومات بين الزراع عن الزراعة العضوية.

ب- درجة قيام المراكز الإرشادية بإقناع الزراع بالمعلومات عن الزراعة العضوية .

ج- درجة قيام المراكز الإرشادية بتبني الزراع الزراعة العضوية.

2- تحديد العلاقة بين رأى المبحوثين في قيام المراكز الإرشادية بدورها في نشر وتبني الزراعة العضوية في الأراضي الجديدة، وبين بعض متغيراتهم المستقلة المدروسة.

3- تحديد درجة الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة في تفسير التباين الكلي في درجات دور المراكز الإرشادية في نشر وتبني الزراعة العضوية.

فروض البحث:-

- توجد علاقة بين رأى المبحوثين في قيام المراكز الإرشادية بدورها في نشر وتبني الزراعة العضوية وكل من متغيراتهم المستقلة التالية: السن ، ودرجة تعظيم المبحوث ، وعدد أفراد الأسرة ، وعدد أفراد الأسرة العاملين في العمل المزرعي، ومساحة الحيازة الزراعية، ومدة تملك المبحوثين للأرض، وعدد سنوات الخبرة في العمل المزرعي ، والمشاركة في المنظمات التتموية المحلية، ودرجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، ودرجة قيادة الرأي ، ودرجة الرضا عن الحياة بالمنطقة ، ودرجة الاتجاه نحو الأفكار والمستحدثات الزراعية.

الطريقة البحثية

منطقة البحث:-

تعتبر منطقة النوبارية من أهم وأقدم مناطق الاستصلاح الزراعي في مصر وهي أيضا من أقدم الأراضي التي تم فيها توزيع أراضي على الخريجين ، كما أنها أكبر مناطق الاستصلاح من حيث المساحة حيث تبلغ نسبة الأراضي المستصلحة بها ٢٧.٥٥% من جملة المساحة المستصلحة بالجمهورية في الفترة من ١٩٥٢ حتى ١٩٩٨ (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، مارس ٢٠٠٠) .

ويتبع مديرية الزراعة بالأراضي الجديدة بالنوبارية ٣ مراكز إرشادية وهي : المركز الإرشادي بقرية على بن أبي طالب بمنطقة بستان ١* ، والمركز الإرشادي بقرية أبو بكر الصديق بمنطقة غرب النوبارية (شرق الطريق الصحراوي) ، والمركز الإرشادي بمنطقة بنجر السكر .

التعريف الإجرائي :-

دور المراكز الإرشادية : ويقصد به في هذا البحث امداد وتوعية الزراع بالمعلومات عن الزراعة العضوية ، واقناعهم بأهميتها ، وتبنيهم لها .

شاملة البحث وعينة:-

بلغ عدد المراكز الإرشادية الزراعية التي توجد بمنطقة النوبارية ٣ مراكز إرشادية تستخدم ٤٦ قرية بعدد ١٢٢٩ مستفيدا من الزراع (خريجين، ومنتفعين، وعاملين بالدولة، ووضع يد، وفتيات اجتماعية اخرى) يمثلون شاملة الدراسة (المشروع القومي لتمليك الأراضي لشباب الخريجين ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٠٩).

وقد تم اختيار أكبر قرتين من كل منطقة فكان اجمالي المستفيدين من المراكز الإرشادية في ست قرى ١٤١٠ وقد تم جمع البيانات من ١٤١ مبحوثا يمثلون ١٠% من اجمالي المستفيدين ، وقد تم اختيار المبحوثين من كل قرية بالطريقة العشوائية المنتظمة وذلك باستخدام سجلات الحيازة الزراعية الموجود بالجمعية الزراعية بكل قرية.

جدول رقم (١): توزيع عينة الدراسة في القرى المختارة

م	المنطقة	القرى	المستفيدين	العينة
١-	منطقة البستان	ابوبكر الصديق	٢٢٥	٢٢
		طلة حسين	١٧٥	١٨
٢-	غرب النوبارية	على بن ابي طالب	٣١٦	٣٢
		حافظ ابراهيم	١٥٩	١٦
٣-	بنجر السكر	بنجر السكر قرية ١	٢٩٤	٢٩
		قرية ٢	٢٤١	٢٤
	الاجمالي			١٤١

طريقة جمع البيانات:

لتحقيق أهداف البحث تم تصميم استمارة استبيان تتضمن مجموعة من الأسئلة تتعلق بدور المراكز الإرشادية في نشر وتبني الزراعة للزراعة العضوية بمتغيرات الدراسة، وقد روعي في تصميمها ارتباطها بالإطار العام لمشكلة الدراسة وأهدافها وبساطة أسلوبها بما يتفق مع ظروف وأوضاع المبحوثين. وقد تم إجراء اختبار ميني pre-test لاستمارة الاستبيان على عينة من ١٥ مزارعاً من قرية أبو النور غرب النوبارية، للتحقق من وضوح وسهولة فهم العبارات من جانب المبحوثين ، وقد تم جمع البيانات خلال شهري أبريل ومايو ٢٠١١ بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين. وقد تضمنت الاستمارة في صورتها النهائية البنود التالية:-

أولاً- المتغيرات المستقلة:

١- السن : ويقصد بها سن المبحوث لأقرب سنة ميلادية وقت جمع البيانات و تم التعبير عن هذا المتغير بالرقم الخام.

٢- فئة المبحوثين : وتم قياس هذا المتغير من خلال تصنيف المبحوثين إلى فئتين :

أ- منقطع: ويقع تحت هذه الفئة من استلم الأرض من المشروع القومي لشباب الخريجين لكونه من (صغار الزراع - المتضررين من قانون العلاقة بين المالك والمستأجر - والعاملين بالدولة مقابل ترك الخدمة - وأسر الشهداء ومسرحي القوات المسلحة).

ب- مستمر: ويقع تحت هذه الفئة من يقوم بشراء الأرض سواء من المنتفعين أو من مشروع مبارك حيث لا تطبق عليه شروط مشروع مبارك للفئات السابقة .

٣- درجة تعليم المبحوث : قيس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن حالته التعليمية ، وعدد سنوات تعليمه الرسمي، وقسم المبحوثين من حيث حالتهم التعليمية إلى ثلاثة فئات هي : أمي ، وقرأ ويكتب ، وحاصل علي مؤهل . وأعطيت درجة واحدة للامي ، ودرجتان لمن يقرأ ويكتب بدون تعليم رسمي ، أما المبحوثين المتعلمين تعليماً رسمياً فقد أعطيت لهم درجات مماثلة لعدد سنوات تعليمهم

٤- التخصص في التعليم : وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث في حال كونه حاصلًا على مؤهل عن نوعه وأعطيت درجة واحدة للمؤهل غير الزراعي، ودرجتان للمؤهل الزراعي.

٥- عدد أفراد الأسرة : ويقصد به عدد أفراد الأسرة المقيمين مع المبحوث وتم قياس هذا المتغير بالرقم الخام.

٦- عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة . ويقصد به عدد أفراد الأسرة المقيمين مع المبحوث واللذين يعملون معه بالزراعة وتم قياس هذا المتغير بالرقم الخام.

٧- مساحة الحيازة الزراعية : ويقصد بها مساحة الأرض الزراعية التي يمتلكها المبحوث ويقوم بزراعتها وقد تم التعبير عنها بالقيراط والفدان.

٨- مدة تملك المبحوثين للأرض: ويقصد بها عدد السنوات التي قضاها المبحوث منذ أن تسلم الأرض حتى وقت جمع البيانات ، وقد تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثين عن عدد السنوات وتم التعبير عنه بالرقم الخام

٩- عدد سنوات الخبرة في العمل المزرعي :

ويقصد بها عدد السنوات التي قضاها المبحوث في ممارسة النشاط الزراعي التقليدي، وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثين عن عدد هذه السنوات وتم التعبير عنه بالرقم الخام .

١٠- التفرغ للعمل المزرعي: ويقصد به مدى تفرغ المبحوث للعمل بأرضه، وقد قيس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مدى تفرغه للعمل المزرعي. وقد أعطي درجتان في حالة التفرغ للعمل الزراعي، ودرجة واحدة في حالة وجود عمل ثانوي بجانب الزراعة.

١١- المشاركة في المنظمات التنموية المحلية: ويقصد بها درجة عضوية المبحوثين في المنظمات المحلية التنموية ومدى حضورهم لاجتماعات هذه المنظمات، وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثين عن درجة المشاركة في المنظمات التالية: الجمعية التعاونية الزراعية، والوحدة المحلية، وجمعية تنمية المجتمع، وحزب سياسي، ومركز الشباب، وجمعية دينية، وجمعية تسويق المحاصيل، وتم إعطاء (٤) درجات لرئيس مجلس الإدارة، و(٣) درجات لعضو مجلس الإدارة، و(درجتان) لعضو اللجنة، و(درجة واحدة) للعضو العادي، و(صفر) في حالة عدم المشاركة، كما أعطي (درجتان) لمن يحضر الاجتماعات والأنشطة من أعضاء هذه المنظمات، و(صفر) لمن لا يحضر، ثم جمعت الدرجات التي حصل عليها المبحوث في هذا المقياس لتمثل درجة المشاركة في المنظمات التنموية المحلية.

١٢- درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية: وقد تم قياس هذا المتغير كميًا على أساس قياس مشاركة المبحوث في خمسة من أهم الأنشطة الاجتماعية الموجودة بالمنطقة، وذلك من خلال أربع استجابات أمام كل منها تحدد درجة المشاركة وهي: يشارك دائما، ويشارك أحيانا، ويشارك نادرا، ولا يشارك وقد أعطيت تلك الاستجابات الدرجات (١، ٤، ٢، ٣) درجة على الترتيب وتم جمع الدرجات التي حصل عليها للمبحوث بعد معيارتها لتعبر عن الدرجة الكلية للمشاركة الاجتماعية غير الرسمية وبذلك تتراوح الدرجة الكلية لمشاركة المبحوث ما بين ٥ درجات كحد أدنى، ٢٠ درجة كحد أقصى.

١٣- درجة قيادة الرأي: ويقصد بها قيام المبحوثين بتقديم النصيحة والمعلومات الزراعية لغيرهم من المزارعين الذين يلجأون إليهم، وتم قياس هذا المتغير باستخدام طريقة التقدير الذاتي من خلال سؤال المبحوث عن هذا المضمون حيث أعطيت المبحوث (درجتين) لمن أجاب بنعم، و(درجة واحدة) لمن أجاب بلا.

١٤- درجة الرضا عن الحياة في المنطقة: وقد تم قياس هذا المتغير بمقياس يتكون من ٨ عبارات يجيب المبحوث لكل منها على مقياس مكون من ثلاث استجابات هي موافق، وسيان، وغير موافق وقد أعطيت لهذه الاستجابات درجات تتحصر بين ١-٣ في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية، وقد بلغ الحد الأعلى للدرجة وفقا لهذا المقياس ٢٤ درجة، والحد الأدنى ٨ درجات، وبجمع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث بعد معيارتها من وحدات المقياس يمكن الحصول على درجة تعبر عن درجة الرضا عن الحياة في المنطقة.

١٥- درجة الاتجاه نحو الأفكار والأساليب الزراعية الجديدة:

قيس هذا المتغير بمقياس يتكون من عشر عبارات يجيب عليها المبحوث على مقياس يتكون من ثلاث استجابات هي موافق، وسيان، وغير موافق وقد أعطيت لهذه الاستجابات درجات تتحصر بين ١-٣ في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية، وقد بلغ الحد الأعلى للدرجة وقفا لهذا المقياس ٣٠ درجة، والحد الأدنى ١٠ درجات، وبجمع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث من وحدات المقياس بعد معيارتها يمكن الحصول على درجة تعبر عن اتجاه المبحوثين نحو المستجدات والأفكار الزراعية الجديدة.

ثانيا - المتغير التابع :-

- دور المراكز الإرشادية في نشر وتبني الزراعة العضوية:

تم قياس الدور من خلال الدور الفعلي للمراكز الإرشادية في نشر وتبني الزراعة العضوية وذلك من خلال ثلاثة أبعاد هي:-

أ- درجة قيام المراكز الإرشادية بنشر المعلومات بين المزارعين عن الزراعة العضوية.

ب- درجة قيام المراكز الإرشادية بإقناع المزارعين بالمعلومات عن الزراعة العضوية.

ج- درجة قيام المراكز الإرشادية بتبني المزارعين الزراعة العضوية.

وللحصول على الدرجة الكلية المعيرة عن دور المراكز الإرشادية في نشر وتبني المزارعين الزراعة العضوية تم جمع كل من: الدرجة الفعلية لقيام المراكز الإرشادية بنشر المعلومات بين المزارعين عن الزراعة العضوية + الدرجة الفعلية لقيام المراكز الإرشادية بإقناع المزارعين بالمعلومات عن الزراعة العضوية + الدرجة الفعلية لقيام المراكز الإرشادية بدفع المزارعين لتبني الزراعة العضوية وقد تم تحويل هذه الدرجات الخام إلى درجات معيارية لتعبر عن الدرجة الكلية للدور.

- تم قياس درجة قيام المراكز الإرشادية بدورها في نشر وتبني الزراعة العضوية:
من خلال خمس عمليات أساسية للزراعة العضوية (سمية حسين، وقسديل، ٢٠٠٤) وهى :-
تعريف بالزراعة العضوية (بند واحد)، وفوائد الزراعة العضوية (٩ بنود)، وخطوات الزراعة العضوية
(٨ بنود)، وعمليات الخدمة في الزراعة العضوية، (٦ بنود)، والمكافحة في الزراعة العضوية (٨ بنود)، وقد
تم سؤال المبحوثين عما يقدمه المركز الإرشادي للمبحوثين عن كل بند من البنود السابقة من خلال مقياس
مكون من (دائما، وأحيانا، ونادرا، ولا) وأعطى لكل بند درجات كما يلي على التوالي (٤-٣-٢-١) فكان
الحد الأعلى (١١٥) درجة والحد الأدنى (٣٠) درجة.

ويجمع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث من استجابته ل وحدات المقياس بعد معايرتها يمكن
الحصول على درجة تعبر عن رأيه في الدور الفعلي للمراكز الإرشادية .

- تم قياس درجة قيام المراكز الإرشادية بدورها في اقتناع المزارع للزراعة العضوية:

تم سؤال المبحوثين عما يقدمه المركز الإرشادي للمبحوثين عن كل بند من البنود السابقة من
خلال مقياس مكون من (دائما، وأحيانا، ونادرا، ولا) وأعطى لكل بند درجات كما يلي على التوالي (٤-٣-
٢-١) فكان الحد الأعلى (١١٥) درجة والحد الأدنى (٣٦) درجة، ويجمع الدرجات التي يحصل عليها
المبحوث من استجابته ل وحدات المقياس بعد معايرتها يمكن الحصول على درجة تعبر عن رأيه في الدور
الفعلي للمراكز الإرشادية.

- تم قياس درجة قيام المراكز الإرشادية بدورها في تبني المزارع للزراعة العضوية:

تم سؤال المبحوثين عن درجة تبنيهم لكل بند من بنود التوصيات الإرشادية السابقة ، وذلك فى
ضوء ثلاث محاور وهى الفترة الزمنية ، والتطبيق ، والرغبة فى الاستمرار ، حيث تم اعطاء المبحوث
درجة عند تبنيها لكل بند من بنود التوصيات ، ودرجة عند مرور فترة زمنية لا تقل عن خمس سنوات ،
ودرجة عند تطبيقها ، ودرجة لرغبة فى الاستمرار فكان الحد الاعلى (١١٢) ، والحد الأدنى (٣٣) درجة
، ويجمع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث من استجابته ل وحدات المقياس بعد معايرتها يمكن الحصول
على درجة تعبر عن رأيه فى الدور الفعلي للمراكز الإرشادية.

التحليل الإحصائي

استخدم لتحليل بيانات هذا البحث وعرض نتائجه الجدولي بالتكرارات، والنسب المئوية،
والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط والدرجة المعيارية، وقد استخدم
الحاسب الآلي من خلال البرنامج الإحصائي SPPS .

النتائج البحثية

أولا: وصف عينة الدراسة :-

١- السن : أوضحت نتائج الدراسة الواردة بالجدول رقم (٢) أن المدى الفعلي لسن المبحوثين قد تراوح بين
(٢٧ - ٧٠ سنة) ، وقد تم تقسيم المبحوثين وفقا للمدى إلى ثلاث فئات هي: صغار السن (أقل من ٤٢ سنة)
، ومتوسطي السن (٤٢ - ٥٦ سنة)، وكبار السن (أكبر من ٥٦ سنة)، وأوضحت بيانات نفس الجدول أن
٥٧.٤% من المبحوثين يقعون في فئة صغار السن، وأن نسبة ٣٤.٨% منهم يقعون في فئة متوسطي السن،
وأن ٧.٨% منهم يقعون في فئة كبار السن. وتشير هذه النتائج إلى أن ما يزيد عن نصف المبحوثين
٥٧.٤% يقعون في الفئة العمرية أقل من ٤٢ سنة وهو السن الذي يمثل الشباب والحيوية والقدرة على اتخاذ
القرار وكذلك تقبل واستيعاب الأساليب والمبتكرات الزراعية المستحدثة.

٢- فئة المبحوثين: بلغ عدد المنتفعين ١٢٠ مبحوثا بنسبة ٨٥% بينما كان عدد المستثمرين ٢١ مبحوثا بنسبة
١٥%.

٣- درجة تعليم المبحوث : يقع ٦.٤% من المبحوثين في فئة الأميين، وأن نسبة ١٤.٩% منهم يقرأون
ويكتبون وغير حاصلون على مؤهل دراسي، بينما كان ٤٣.٣% منهم حاصلون على مؤهل متوسط ، أما
الحاصلون على مؤهل جامعي فكانت نسبتهم ٣٥.٥% فقط من إجمالي المبحوثين، وتشير هذه النتائج إلى
ارتفاع درجة التعليم بين المبحوثين حيث تبين أن معظم المبحوثين ٧٨.٨% منهم حاصلون على مؤهلات
دراسية ، وهذا يدل على إمكانية تقبل واستيعاب المبحوثين للأساليب والمبتكرات الزراعية المستحدثة بصفة
عامة والزراعة العضوية بصفة خاصة.

٤- التخصص في التعليم : بلغ عدد الحاصلين على تعليم غير زراعي ٧٩ مبحوثا بنسبة ٧١% ، بينما كان عدد المبحوثين الحاصلين على مؤهل زراعي ٣٢ مبحوثا بنسبة ٣٩% من إجمالي المبحوثين. وتشير هذه النتائج أن عدد الحاصلين على مؤهل (١١ مبحوثا بنسبة ٧٨.٨% من إجمالي المبحوثين).

جدول رقم (٢): توزيع المبحوثين وفقا للصفات والخصائص المميزة لهم

الخصائص	إجمالي المبحوثين		الخصائص	إجمالي المبحوثين	
	العدد	%		العدد	%
١- السن			٧- مساحة الحيازة الزراعية		
صغار السن (أقل من ٤٢ سنة)	٨١	٥٧.٤	٣-١ فدان	٦٠	٤٢.٦
متوسطي السن (٤٢-٥٦ سنة)	٤٩	٣٤.٨	أكثر من ٣- أقل من ٥ فدان	٤٠	٢٨.٤
كبار السن (أكبر من ٥٦ سنة)	١١	٧.٨	٥ الفلدة	٤١	٢٩
٢- الفئة			٨- مدة التملك المبحوثين للأرض		
متقنين	١٢٠	٨٥	١٠- أقل من ١٥ سنة	٨٥	٦٠.٣
مستثمرين	٢١	١٥	١٥- أقل من ٢٠ سنة	٣٦	٢٥.٥
٣- درجة تعليم المبحوث			٢٠- ٢٥ سنة	٢٠	١٤.٢
أبي	٩	٦.٤	٩- عدد سنوات الخبرة في العمل المزرعي		
قرأ ويكتب	٢١	١٤.٩	خبرة قليلة (أقل من ١٨ سنة)	٥٦	٣٩.٧
مؤهل متوسط	٦١	٤٣.٣	خبرة متوسطة (١٨ - ٢٩ سنة)	٣٦	٢٥.٥
جامعي	٥٠	٣٥.٥	خبرة كبيرة (أكبر من ٢٩ سنة)	٤٩	٣٤.٨
٤- التخصص في التعليم			١٠- التفريغ للعمل الزراعي		
تعليم غير زراعي	٧٩	٧١	غير متفرغ	١٦	١١.٣
تعليم زراعي	٣٢	٢٩	متفرغ	١٢٥	٨٨.٧
٥- عدد أفراد الأسرة			١١- المشاركة في المنظمات التنموية المحلية		
أسرة صغيرة (أقل من ٦ أفراد)	٦٨	٤٨.٢	مشاركة منخفضة (أقل من ٥ درجات)	٤٠	٢٨.٤
أسرة متوسطة (٦-٨ أفراد)	٦٣	٤٤.٧	مشاركة متوسطة من (٥- أقل من ١٠ درجات)	٦٢	٤٣.٩
أسرة كبيرة (أكثر من ٨ أفراد)	١٠	٧.١	مشاركة مرتفعة من (١٠ درجات فأكثر)	٣٩	٢٧.٧
٦- عدد أفراد الأسرة العاملين في الزراعة			١٢- درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية		
فرد واحد فقط	٤٥	٣١.٩	مشاركة منخفضة (١٠-١٣) درجة	١٧	١٢.١
فردين	٥٨	٤١.١	مشاركة متوسطة من (١٤- ١٧) درجة	٧٦	٥٣.٩
ثلاثة أفراد	٣١	١٨.٤	مشاركة مرتفعة من (١٨- ٢٠) درجة	٤٨	٣٤.٠
أربعة أفراد	١٢	٨.٥			

جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان.

تابع جدول رقم (٢): توزيع المبحوثين وفقا للصفات والخصائص المميزة لهم

الخصائص	إجمالي المبحوثين		الخصائص	إجمالي المبحوثين	
	العدد	%		العدد	%
١٣- درجة قيادة الرأي			١٥- درجة الاتجاه نحو الأفكار والأساليب الزراعية الجديدة		
قيادة منخفضة (٦-٩ درجة)	٢٨	١٩.٩	اتجاه سلبي (أقل من ٢١ درجة)	٢٨	١٩.٩
قيادة متوسطة (١٠-١٣ درجة)	٥٤	٣٨.٣	اتجاه محايد (٢١-٣٠ درجة)	٨٧	٦١.٧
قيادة مرتفعة (١٤-١٧ درجة)	٥٩	٤١.٨	اتجاه إيجابي (أكبر من ٣٠ درجة)	٢٦	١٨.٤
١٤- درجة الرضا عن الحياة في المنطقة					
درجة رضا منخفضة (١٠- أقل من ١٥ درجة)	٢٩	٢٠.٩			
درجة رضا متوسطة (١٥-١٩ درجة)	٧٩	٥٥.٨			
درجة رضا مرتفعة (أكبر من ١٩ درجة)	٣٢	٢٣.٣			

جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان.

- ٥- عدد أفراد الأسرة : تراوح المدى الفعلي لعدد أفراد الأسرة بين المبحوثين (٣- ١٢ فرد) ، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات : أسرة صغيرة (أقل من ٦ أفراد) ، وأسرة متوسطة (٦-٨) ، وأسرة كبيرة (أكثر من ٨ أفراد) كما تشير بيانات نفس الجدول أن ٩٢.٩% من الأسر ما بين الصغيرة والمتوسطة.
- ٦- عدد أفراد الأسرة العاملين في الزراعة : تراوح المدى الفعلي لعدد أفراد أسر المبحوثين العاملين في الزراعة (١- ٤ أفراد) ، وتم تقسيم المبحوثين إلى أربعة فئات. كما يوضح الجدول أن حوالي ثلث المبحوثين ٣١.٩% لديهم فرد واحد يعمل بالزراعة ، بينما كان لدى ٤١.١% فردين يعملون بالزراعة ، و ١٨.٤% من المبحوثين لديهم أكثر من فردين يعملون بالزراعة ، أي أن حوالي ٧٣% لديهم فرد واحدا وفردين يعملون بالزراعة .
- ٧- مساحة الحيازة الزراعية : تتراوح مساحة الحيازة الزراعية للمبحوثين ما بين ٠.٥ فدان كحد أدنى ، و ٥ أفدنة كحد أقصى ، وقد كان عدد الزراع الذين يملكون مساحة (أقل من ٣ فدان) ، و ٦٠ مبحوثا بنسبة ٤٢.٦% ، والذين يملكون ٣- أقل من ٥ أفدنة ٤٠ مبحوثا بنسبة ٢٨.٤% ، بينما كان عدد الزراع الذين يملكون ٥ أفدنة ٤١ مبحوثا يمثلون ٢٩% من إجمالي المبحوثين.
- ٨- مدة تملك المبحوثين للأرض: تنحصر مدة تملك المبحوثين للأرض بين ١٠ سنوات كحد أدنى، و ٢٥ سنة كحد أقصى، وقد تم تقسيم الزراع من حيث مدة التملك إلى ثلاث فئات وتوضح البيانات أن ٦٠.٣% من الزراع المبحوثين يعتبروا من أحدث المتوطنين بالقرية حيث مضى على استلامهم للأرض ١٠-أقل من ١٥ سنة ، بينما كان ٢٥.٥% من متوسطي مدة التوطنين بالقرية حيث مضى على استلامهم للأرض مدة تتراوح بين ١٥-أقل من ٢٠ سنة ، في حين كانت نسبة أقدم المتوطنين بالقرية ٤.٢% (فقط من إجمالي المبحوثين .
- ٩- عدد سنوات الخبرة في العمل المزرعي: تنحصر عدد سنوات ممارسة المبحوثين للعمل المزرعي بين ١٢ سنة كحد أدنى، و ٤٩ سنة كحد أقصى ، وقد تم تقسيم المبحوثين من حيث عدد سنوات خبرتهم بالعمل المزرعي إلى ثلاث فئات ، وتشير النتائج إلى أن مايزيد عن ثلث المبحوثين ٣٩.٧% لديهم خبرة قليلة في العمل الزراعي، وأن حوالي ربع المبحوثين ٢٥.٥% لديهم خبرة زراعية متوسطة ، أي أن هؤلاء المبحوثين يحتاجون إلى مجهودات إرشادية لتدعيم هذه الخبرات وقبول كل ما هو جديد في العمل المزرعي .
- ١٠- التفريغ للعمل الزراعي : يبلغ عدد المبحوثين المتفرغين تماما للعمل المزرعي ١٢٥ مبحوثا بنسبة ٨٨.٧% بينما كان عدد المبحوثين الذين يزاولون مهنة أخرى بجانب الزراعة ١٦ مبحوثا بنسبة ١١.٣% فقط .
- ١١- المشاركة في المنظمات التنموية المحلية : تراوح المدى الفعلي لدرجة مشاركة المبحوثين في المنظمات التنموية المحلية بين (صفر- ١٤ درجة) ، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات. وهي مشاركة منخفضة (أقل من ٥ درجات) ، ومشاركة متوسط (من ٥ - أقل من ١٠ درجة)، ومشاركة مرتفعة (١٠ درجة فأكثر)، وتشير نتائج الجدول إلى أن ٤٣.٩% من إجمالي المبحوثين كانت مشاركتهم متوسطة في المنظمات التنموية المحلية بينما تساوت تقريبا فئتي المنخفضة والمرتفعة ٢٨.٤% ٢٧.٧% على الترتيب وهذه النتائج تشير إلى فاعلية هذه المنظمات في جذب المزارعين للمشاركة في أنشطتها الأمر الذي ينعكس أثره على الإسراع في عملية التنمية.
- ١٢- درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية : ينحصر المدى الفعلي لدرجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية للمبحوثين بين (١٠- ٢٠ درجة) ، وقد تقسيم المبحوثين وفقا لهذه الدرجة إلى ثلاث فئات: مشاركة منخفضة من (١٠-١٣ درجة)، ومشاركة متوسطة من (١٤-١٧ درجة) ، ومشاركة مرتفعة من (١٨-٢٠ درجة) ، وتشير النتائج إلى أن ١٢٠ مبحوثا بنسبة ٨٧.٩% كانت مشاركتهم الاجتماعية متوسطة إلى مرتفعة.
- ١٣- درجة قيادة الرأي: تبين أن درجة قيادة الرأي لدى المبحوثين تنحصر بين ٦ درجات كحد أدنى ، و ١٧ درجة كحد أقصى ، وقد تم تقسيم المبحوثين من حيث درجة القيادة إلى ثلاث فئات هي : قيادة منخفضة (٦- ٩ درجة) ، وقيادة متوسطة (١٠-١٣ درجة)، وقيادة مرتفعة (١٤-١٧ درجة فأكثر) ، وتشير النتائج إلى أن ٤١.٨% من المبحوثين يقعون في فئة القيادة المرتفعة ، وأن ٣٨.٣% يقعون في فئة القيادة المتوسطة ، بينما ١٩.٩% فقط يقعون في فئة القيادة المنخفضة ، وهذا يعني أن الغالبية العظمى من المبحوثين لديهم درجة قيادة تتراوح ما بين المرتفعة إلى متوسطة وهو ما يجعل القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي ضرورة التعامل معهم لإقناعهم بتبني المستحدثات بشكل عام ، والزراعة العضوية بشكل خاص.
- ١٤- درجة الرضا عن الحياة في المنطقة: انحصرت درجة رضا المبحوثين عن الحياة في المنطقة بين ١٠ درجات كحد أدنى و ٢٤ درجة كحد أقصى ، وقد تم تقسيم المبحوثين من حيث درجة رضاهم عن الحياة في المنطقة إلى ثلاث فئات هي : درجة رضا منخفضة (١٠- أقل من ١٥ درجة)، ودرجة رضا متوسطة

(١٥-١٩ درجة) ، ودرجة رضا مرتفعة (أكبر من ١٩ درجة)، وتشير النتائج إلى أن ٥٥.٨ % من المبحوثين يقعون في فئة درجة الرضا المتوسطة ، بينما يقع ٢٣.٣ % من المبحوثين في فئة درجة الرضا المرتفعة ، وهذا يعني أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين ٧٩.١ % من المبحوثين لديهم درجة رضا تتراوح بين المتوسطة والمرتفعة عن الحياة في المنطقة.

١٥- درجة الاتجاه نحو الأفكار والأساليب الزراعية الجديدة : انحصرت الدرجات الحاصل عليها المبحوثين نحو الأفكار والأساليب الزراعية الجديدة بين ١١ درجة كحد أدنى، و٣٩ درجة كحد أقصى، وقد تم تقسيم المبحوثين من حيث درجة الاتجاه نحو المستحدثات إلى ثلاث فئات هي: اتجاه سلبي (أقل من ٢١ درجة)، واتجاه محايد (٢١- ٣٠ درجة) ، واتجاه إيجابي (أكبر من ٣٠ درجة) ، كما تشير نتائج نفس الجدول أن ٦١.٧ % يقعون في فئة الاتجاه المحايد ، و١٩.٩ % اتجاههم سلبي ، و١٨.٤ % من المبحوثين يقعون في فئة الاتجاه الإيجابي ، ويتضح من النتائج أن غالبية المبحوثين ٦١.٧ % لديهم اتجاه محايد نحو الأفكار والأساليب الزراعية الجديدة ، وبالتالي فإنه من الممكن ببذل القليل من المجهود من قبل المراكز الإرشادية بالمنطقة تغيير اتجاه قطاع كبير من المبحوثين ليكونوا أكثر تقبلاً للأفكار الجديدة ومنها الزراعة العضوية، الأمر الذي ينمكس على مستوى تطبيقهم لتوصياتها وبالتالي زيادة الإنتاج كما ونوعاً.

تالياً :- رأى المبحوثين في دور المراكز الإرشادية في نشر وتبني الزراع العضوية :-
ويتكون من: أ- درجة قيام المراكز الإرشادية بدورها في نشر الزراعة العضوية.

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (٣) أن ما يقرب من نصف المبحوثين ٤١.٢ % يقعون في فئة الدور المتوسط ، بينما يقع ٣٢.٦ % في فئة الدور المنخفض للمراكز الإرشادية ، في حين يقع ٢٦.٢ % من المبحوثين في فئة الدور المرتفع للمراكز الإرشادية .

جدول رقم (٣): توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم في قيام المراكز الإرشادية بدورها في نشر الزراعة العضوية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أعلى قيمة	أقل قيمة	النشر		فئات الدور
				%	عدد	
٢٣.٧٤	٧٧.٠٠٧	١١٥	٣٠	٣٢.٦	٤٦	دور منخفض (أقل من ٦٤)
				٤١.٢	٥٨	دور متوسط (٦٤ أقل من ٩٦)
				٢٦.٢	٣٧	دور مرتفع (٩٦ فأكثر)
				١٠٠	١٤١	الإجمالي

جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان.

ب- درجة قيام المراكز الإرشادية بإقناع الزراع بالزراعة العضوية.

أوضحت نتائج الجدول رقم (٤) إلى أن ما يزيد قليلاً عن نصف المبحوثين ٥٤.٦ % يقعون في فئة الدور المنخفض للمراكز الإرشادية ، بينما يقع ٢٥.٥ % في فئة الدور المتوسط للمراكز الإرشادية ، أما المبحوثين الذين يقعون في فئة الدور المرتفع للمراكز الإرشادية يمثلون فقط ١٩.٩ % من المبحوثين.

جدول رقم (٤): توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم في قيام المراكز الإرشادية بدورها في إقناع الزراع للزراعة العضوية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أعلى قيمة	أقل قيمة	الإقناع		فئات الدور
				%	عدد	
٢٢.٣٤	٦٧.١٦	١١٥	٣٦	٥٤.٦	٧٧	دور منخفض (٢٦- ٦٢ درجة)
				٢٥.٥	٣٦	دور متوسط (٦٣- ٨٨ درجة)
				١٩.٩	٢٨	دور مرتفع (٨٩- ١١٤ درجة)
				١٠٠	١٤١	الإجمالي

جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان.

ج- درجة قيام المراكز الإرشادية بتبني الزراع بالزراعة العضوية.

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (٥) إلى أن ما يزيد قليلاً عن ثلثي المبحوثين ٦٥.٩ % يقعون في فئة الدور المنخفض للمراكز الإرشادية ، بينما يقع ٢٢.٧ % في فئة الدور المتوسط للمراكز الإرشادية ،

أما المبحوثين الذين يقعون في فئة الدور المرتفع للمراكز الإرشادية يمثلون فقط ١١.٤% من اجمالي المبحوثين.

جدول رقم (٥): توزيع المبحوثين وفقاً لرايهم في قيام المراكز الإرشادية بدورها في تبنى الزراعة للعضوية

الاتحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أعلى قيمة	أقل قيمة	التبني		فئات الدور
				%	عدد	
١٩.٠٧	٥٨.٧٤	١١٢	٣٣	٦٥.٩	٩٣	دور منخفض (٣٣-٥٩ درجة)
				٢٢.٧	٣٢	دور متوسط (٦٠-٨٥ درجة)
				١١.٤	١٦	دور مرتفع (٨٦-١١٢ درجة)
				١٠٠	١٤١	الاجمالي

جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان.

د-الدرجة الكلية لراي المبحوثين في دور المراكز الإرشادية في نشر وتبني الزراعة للعضوية:- وتتكون من:- درجة قيام المراكز الإرشادية بدورها في نشر الزراعة العضوية ، ودرجة قيام المراكز الإرشادية بإقناع الزراع بالزراعة العضوية ، ودرجة قيام المراكز الإرشادية بتبني الزراع بالزراعة العضوية كما هو موضح بالجدول رقم (٦).

جدول رقم(٦): توزيع المبحوثين وفقاً للدرجة الكلية لرايهم في قيام المراكز الإرشادية بدورها في نشر وتبني الزراعة للعضوية

الاتحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أعلى قيمة	أقل قيمة	دور المراكز الإرشادية		فئات الدور
				%	عدد	
٥٧.٢٨	٢٠٢.٩١	٣٣٣	١.٩	٤٥.٤	٦٤	دور منخفض (١٠٩-١٨٣ درجة)
				٣٢.٦	٤٦	دور متوسط (١٨٤-٢٥٧ درجة)
				٢٢	٣١	دور مرتفع (٢٥٨-٣٣٣ درجة)
				١٠٠	١٤١	الاجمالي

جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان.

وقد تراوح المدى الفعلي في كل منهم بين (١.٩-٣٣٣ درجة) وتم تقسيم المدى الى ثلاث فئات وهي :- دور منخفض (١.٩-١٨٣) ، ودور متوسط (١٨٤-٢٥٧ درجة) ، دور مرتفع (٢٥٨-٣٣٣ درجة).

وتشير النتائج بالجدول رقم (٦) إلى أن ما يقرب من نصف المبحوثين بنسبة ٤٥.٤% يقعون في فئة الدور المنخفض للمراكز الإرشادية ، بينما يقع ٣٢.٦% في فئة الدور المتوسط للمراكز الإرشادية ، أما المبحوثين الذين يقعون في فئة الدور المرتفع للمراكز الإرشادية يمثلون فقط ٢٢% من المبحوثين . أي أن الغالبية العظمى من المبحوثين ٧٨% كانوا من نوى الإدراك المنخفض والمتوسط للدور الإرشادي ، وهذا الأمر يتطلب بذل المزيد من الجهود التي تقوم بها المراكز الإرشادية بالمنطقة من خلال تخطيط وتنفيذ برامج إرشادية تهدف إلى نشر وتبني المستحدثات الزراعية عامة والزراعة العضوية بشكل خاص وتقسيمها من خلال أساليب إقناعية متنوعة تؤثر على المبحوثين وتقنعهم بجدواها حتى يتم تبنيها من قبل المبحوثين .
ثالثاً -العلاقة بين رأي المبحوثين في قيام المراكز الإرشادية بدورها في نشر وتبني الزراعة للعضوية ومتغيراتهم المستقلة المدروسة.

- توجد علاقة ارتباطية طردية عند مستوى ٠.٠١ بين كل من: السن ، ودرجة تعليم المبحوثين ، وعدد أفراد الأسرة ، وعدد سنوات الخبرة في العمل المزرعي ، ودرجة المشاركة في المنظمات التنموية المحلية ، ودرجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، ودرجة قيادة الرأي ، ودرجة رضاهم عن الحياة في المنطقة ، وبين رأيهم في قيام المراكز الإرشادية بدورها في نشر وتبني الزراعة العضوية.

- توجد علاقة ارتباطية معنوية عند مستوى ٠.٠٥ بين عدد أفراد الأسرة العاملين في الزراعة ، ودرجة الاتجاه نحو الأفكار والأساليب الزراعية الجديدة ، وبين رأيهم في قيام المراكز الإرشادية بدورها في نشر وتبني الزراعة العضوية.

- لا توجد علاقة بين كل من: مساحة الحيازة الزراعية ، ومدة التملك ورأيهم في قيام المراكز الإرشادية بدورها في نشر وتبني الزراعة العضوية بين زراع الأراضى الجديدة.

جدول رقم(٧) قيم معاملات الارتباط بين درجات دور المراكز الإرشادية والمتغيرات المستقلة المدروسة

م	البيانات المتغيرات المستقلة المدروسة	قيم معامل الارتباط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١-	السن	٠.٠٥٦	٢٢.٤٤	٩.٤٣
٢-	درجة تعليم المبحوث	٠.٠٥٧٢	١١.٢٢	٥.٢٨
٣-	عدد أفراد الأسرة	٠.٤٣٠	٥.٦٦	٢.١٧
٤-	عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة	٠.١٩٣	٢.٠٣	٠.٩٢١
٥-	مساحة الحيازة الزراعية.	٠.١٥٣	٣.٧٦	٠.٩٨٦
٦-	مدة تملك المبحوثين للأرض	-٠.٠٧٧	١٤.٩٢	٣.٥٠
٧-	عدد سنوات للخبرة في العمل المزرعي	٠.٢٦٨	٢٦.٧٣	٢.٨٩
٨-	درجة المشاركة في المنظمات التنموية المحلية	٠.٤٩٧	٧.٣١	٣.٧٣
٩-	درجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية	٠.٤٥٦	١٦.١٧	٢.٥٨
١٠-	درجة قيادة الرأي	٠.٠٥٦	١٢.٤٣	٣.٠٨
١١-	درجة الرضا عن الحياة في المنطقة	٠.٣١٤	٧.٢١	٣.٦٨
١٢-	درجة الاتجاه نحو الأفكار والأساليب الزراعية الجديدة	٠.٢١٠	٢٤.٠٦	٦.٨٥

** معامل الارتباط معنوي عند مستوي (٠,٠١) * معامل الارتباط معنوي عند مستوي (٠,٠٥)

وبذلك يمكن رفض الفروض الاحصائية التي تنص علي "لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين كل من: السن، ودرجة تعليم المبحوث ، وعدد أفراد الأسرة ، وعدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة ، وعدد سنوات الخبرة في العمل المزرعي ، ودرجة المشاركة في المنظمات التنموية المحلية، ودرجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، ودرجة قيادة الرأي ، ودرجة الرضا عن الحياة في المنطقة، ودرجة الاتجاه نحو الأفكار والأساليب الزراعية الجديدة كمتغيرات مستقلة للمبحوثين ورأيهم في قيام المراكز الإرشادية بدورها في نشر وتبني الزراعة العضوية، في حين لم تتمكن من رفض الفروض الاحصائية مع باقي المتغيرات المدروسة وهي : مساحة الحيازة الزراعية ، ومدة تملك المبحوثين للأرض.

رابعا: تحديد درجة مساهمة المتغيرات المستقلة في التباين الكلي المفسر بين دور المراكز الإرشادية ومتغيراتهم المستقلة المدروسة.

لاختيار الفرض الإحصائي المتعلق ببيان أثر المتغيرات المستقلة مجتمعة على دور المراكز الإرشادية كمتغير تابع، أوضحت نتائج الدراسة بالجدول رقم (٨) باستخدام أسلوب الانحدار المتعدد التكريري (step-wise) أن نسبة مساهمة كل من الرضا عن الحياة ، والسن ، وتعليم المبحوث ، وعدد سنوات الخبرة مجتمعين كانت معنوية عند مستوى ٠.٠١ . وبلغت ٠.٨٠ من التباين الكلي في المتغير التابع ، وأن ٠.١٢٧ منها يمزى للرضا عن الحياة، وأن ٠.٠٩٧ للسن ، و٠.٠٦٣ لتعليم المبحوث ، ٠.٠١٦ لسنوات الخبرة .

جدول رقم (٨): نسبة مساهمة المتغيرات المستقلة المدروسة في التباين الكلي المفسر لدرجات دور المراكز الإرشادية وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة

خطوات التحليل	المتغير المستقل الداخل في التحليل	معامل الارتباط المتعدد (R)	معامل التحديد التجميعي	معامل التحديد الجزئي	معامل الانحدار B	F % المعنوية
الأولى	الرضا عن الحياة	٠.٧٩٢	٠.٦٢٧	٠.٦٢٧	٧.٥٣	٢٢٣.٦
الثانية	السن	٠.٨٥١	٠.٧٢٤	٠.٠٩٧	١.٦٦	١٨١.٠
الثالثة	درجة تعليم المبحوث	٠.٨٨٧	٠.٧٨٧	٠.٠٦٣	٢.٧٥	١٦٩.١
الرابعة	عدد سنوات الخبرة	٠.٨٩٦	٠.٨٠٣	٠.٠١٦	٠.٧٧	١٣٨.٨

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

التوصيات

- ١- في ضوء ما أوضحت النتائج بوجود ضعف في دور المركز الإرشادية ضرورة تكثيف الأنشطة الإرشادية لتوعية الزراع بعمليات الانتاج والتسويق الخاصة بالزراعة العضوية .
- ٢- نظرا لوجود تباين في دور المراكز الإرشادية لذا يجب فتح قنوات اتصالية مع الزراع من خلال بذل المزيد من الجهود الإرشادية مثل: عقد الندوات والاجتماعات وأجراء طريقة الإيضاح العملي والممارسة تحت الإشراف وغيرها من الطرق الإرشادية لزيادة مستواهم المعرفي والتعرف على المستحدثات الزراعية وتبنيها ، وأيضا تدريب العاملين بالإرشاد الزراعي على كيفية توصيل المعارف حتى تكون جزء من سلوكهم التقني.
- ٣- ضرورة شمول البرامج الإرشادية على برامج متخصصة للزراعة العضوية.
- ٤- ضرورة التعاون والتنسيق بين الإرشاد الزراعي والمنظمات للتنمية المحلية في أقتان وتبني الزراع للزراعة العضوية. ٥- الاستفادة من المهارات القيادية لدى الزراع والاهتمام بالقيادة المحليين في نشر وتبني الزراعة العضوية.

المراجع

- ١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء-النشرة السنوية لاستصلاح الاراضى بجمهورية مصر العربية ١٩٩٨/٩٧ مارس ٢٠٠٠ .
- ٢- الطنوبى، محمد محمد عمر (دكتور)، مرجع الإرشاد الزراعي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٨.
- ٣- الطنطاوى، وآخرون محددات انتشار بعض المخصبات الحيوية الزراعية بين زراع المحاصيل الحقلية محافظة كفر الشيخ، مجلة العلوم الزراعية، كلية الزراعة جامعة كفر الشيخ، مجلد٤، ٣٦، ٢٠١٠.
- ٤- العادلي، احمد السيد (دكتور) ، أساسيات علم الإرشاد الزراعي، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية، ١٩٩٥.
- ٥- المجلس القومي المتخصصة ، التوسع الزراعي الأقي ، تقرير فني رقم (٨) ، القاهرة ، ١٩٩٠.
- ٦- سو يلم، محمد نسيم علي (دكتور)، الإرشاد الزراعي ، مصر للخدمات العلمية، ١٩٩٧.
- ٧- سمية احمد حسين(دكتورة)، وقنديل ، نبيل فتحى السيد (دكتور)، زارة الزراعة واستصلاح الأراضى، مركز البحوث الزراعية، الاداره المركزية للإرشاد الزراعي،"الزراعة النظيفة"، نشرة رقم ٩٦٣، ٢٠٠٤.
- ٨- عبد الغفار، طه عبد الغفار(دكتور)، الإرشاد الزراعي بين الفلسفة والتطبيق، دارالمطبوعات الجديدة، الإسكندرية، ١٩٧٥.
- ٩- قسطه ، عبد الحليم عباس (دكتور) ، معالم الخدمة الإرشادية الزراعية في المجتمعات الجديدة ، ندوة الخدمة الإرشادية الزراعية بشمال سيناء لدعم مستهدفات المشروع القومي ، كلية العلوم الزراعية البيئية بالعريش ، جامعة قناة السويس ، ١٩٩٧.
- ١٠- المشروع القومي لتمليك الاراضى لشباب الخريجين،إدارة الإحصاء ، بيانات غير منشورة، ٢٠٠٣.
- ١١- المشروع القومي لتمليك الاراضى لشباب الخريجين،إدارة الإحصاء ، بيانات غير منشورة، ٢٠٠٩.
- ١٢- نهال شكري ، " وثيقة الاستثمار الزراعي في عهد مبارك " ، مطابع الأهرام ، القليوبية ، ١٩٩٦.
- ١٣ - وزارة الزراعة واستصلاح الأراض،المراكز الإرشادية الزراعية، قطاع الإرشاد وهيئات أخرى نشرة رقم، ٣٥١، ١٩٩٧.
- 14-Leagans ,J.P. 1979. Adoption of modern Agricultural Technology By small farm operators An interdisciplinary model for Researcher and strategy buiders. Cornell international Agriculture mimeograph 69Newyork comel university .
- 15-Rogers, E.M, & Shoemaker.F.F, Communication of Innovation , Second Edition,The Free Press, N, Y, 1971.
- 16-Robertos. Thomas S.:1971 Innovative Behavior and Communication, Holt,Rinehart and Winston, Inc. New York.

ROLE OF EXTENSION CENTERS IN SPREADING AND ADOPTION ORGANIC AGRICULTURE AT THE NEW LANDS IN NUBARIA AREA

Ghoneim M. G.; A. Omaran; S. El Sayed and I. I. Hassan

* Desert Res. Center

** National Res. Center

*** Azhar Univ.

ABSTRACT

The study was conducted to determine the respondents' view point on the role of extension centers in spreading and applying organic agriculture, to determine the relationship between respondents' point of view on the related role of extension centers in disseminating and adoption organic agriculture in the new lands and some of the studied independent variables.

The study was carried out in Nubaria Area which comprises 3 Agricultural Extension Centers serving 46 villages with 11229 beneficiaries. Two villages of each area were selected, one of which has extension center and the other one with no extension center. The total beneficiaries in 6 villages of extension centers were 1410. Data were collected from 141 respondents representing 10 % of the total beneficiaries. Respondents were interviewed and selected on randomized basis according to the land possession records at the cooperatives of each village. Data were collected during April and May 2011 via interviewing the respondents using a tested questionnaire form to fulfill the objectives of the study.

The highlights of results were as follows:

* Role of Extension Centers in disseminating and adoption organic agriculture

Results showed that three quarters (1/2) of the respondents- with 45.4 % perceive that extension centers were poorly performing in spreading and adoption organic agriculture in the New Lands, and 32.6 % were of the moderate performance, whereas 22 % of the respondents see that extension centers were highly performing in spreading and applying organic agriculture in the New Lands. Results indicated that the bulk of the respondents with 78 % consider that extension centers are poorly and moderately performing in terms of disseminating and adopting organic farming in the New Lands, Nubaria Area.

** The correlation between the role of extension centers and some studied independent variables

- There was a progressive relationship at significance level of 0.01 between: age, respondents' educational level, number of family members, years of experience in agricultural work, involvement in the local developmental organizations, social informal participation, opinion leadership extent, satisfaction to life engagement in the community, tendency to apply the latest agricultural approaches and techniques.

-There was a significant correlation at significant level of 0.05 between number of family members engaged in agricultural work, extent of tendency toward the new approaches and techniques of modern agriculture and their viewpoint on the performance of extension centers with regard to spreading and adoption organic agriculture.